

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

يَلَامُجُ الْبَارِضَ لَمَجَاً فِي النَّدَى ... مِنْ مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَرَجَلٍ ...

يَلَامُجُ : يَأْكُلُ .

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : ارْتَجَلْتُ الْكَلَامَ
ارْتَجَالاً إِذَا ابْتَدَأْتَهُ مِنْ غَيْرِ تَدْبِيرٍ وَارْتَجَلْتُ الرَّأْيَ
ارْتَجَالاً إِذَا انْفَرَدْتَ بِهِ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ .

وَتَرَجَّجْتُ فِي الْبَيْتِ تَرَجُّجاً وَهُوَ نُزُولُكَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ تَدَلٍّ .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْارْتِجَالُ : أَنْ يَخْلُطَ الْفَرَسُ
الْعَنْقُ بِشِدَّةٍ مِنَ الْهَمْلَجَةِ أَوْ رَوَّاحٍ بَيْنَ شِدَّةٍ مِنْ ذَا وَشِدَّةٍ
مِنْ ذَا . يُقَالُ : مَرَّ يَرْتَجِلُ ارْتِجَالاً .

أَخْبَرَنَا سَلَامَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ يُقَالُ : رَجَلْتُ الْبَهْمَ إِذَا رَبَطْتَهُ
مَعَ أُمَّهَاتِهِ وَأَرْجَلْتُهُ : أَرْسَلْتُهُ مَعَ أُمَّهَاتِهِ يَرْعَى .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ارْتَجَلْتُ الْكَلَامَ وَاقْتَضَيْتُهُ إِذَا لَمْ تَكُنْ
هَيَّئاً لَهُ